

# دليل بلدة إذنا



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية- القدس  
أريج

بتمويل من



التعاون الاسباني



برنامج أزهار

2009

## شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع من خلال برنامج أزاهار (AZAHAR).

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والبلديات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخلص بالشكر لجميع الموظفين الذين عملوا طوال العامين الماضيين من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني

## مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات، والتي تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة الخليل. جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة الخليل، والتي تهدف إلى توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، والذي تم من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية حسب برنامج ازاهار" الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية-القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID)، وبرنامج ازاهار الإسباني (AZAHAR).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والبرامج والأنشطة اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في محافظة الخليل، مع التركيز بصفة خاصة على برنامج ازاهار، وأهدافه المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

ويهدف المشروع أيضا إلى دراسة وتحليل وتوثيق وفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، والقيود المفروضة، وتقييم الاحتياجات لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة الخليل. إضافة إلى ذلك، إعداد استراتيجيات وبرامج وأنشطة تنموية، للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية السيئة وغير المستقرة، مع التركيز على القطاع الزراعي.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة الخليل باللغتين العربية و الانجليزية على الموقع الالكتروني التالي <http://proxy.arij.org/vprofile/>.

## قائمة المحتويات

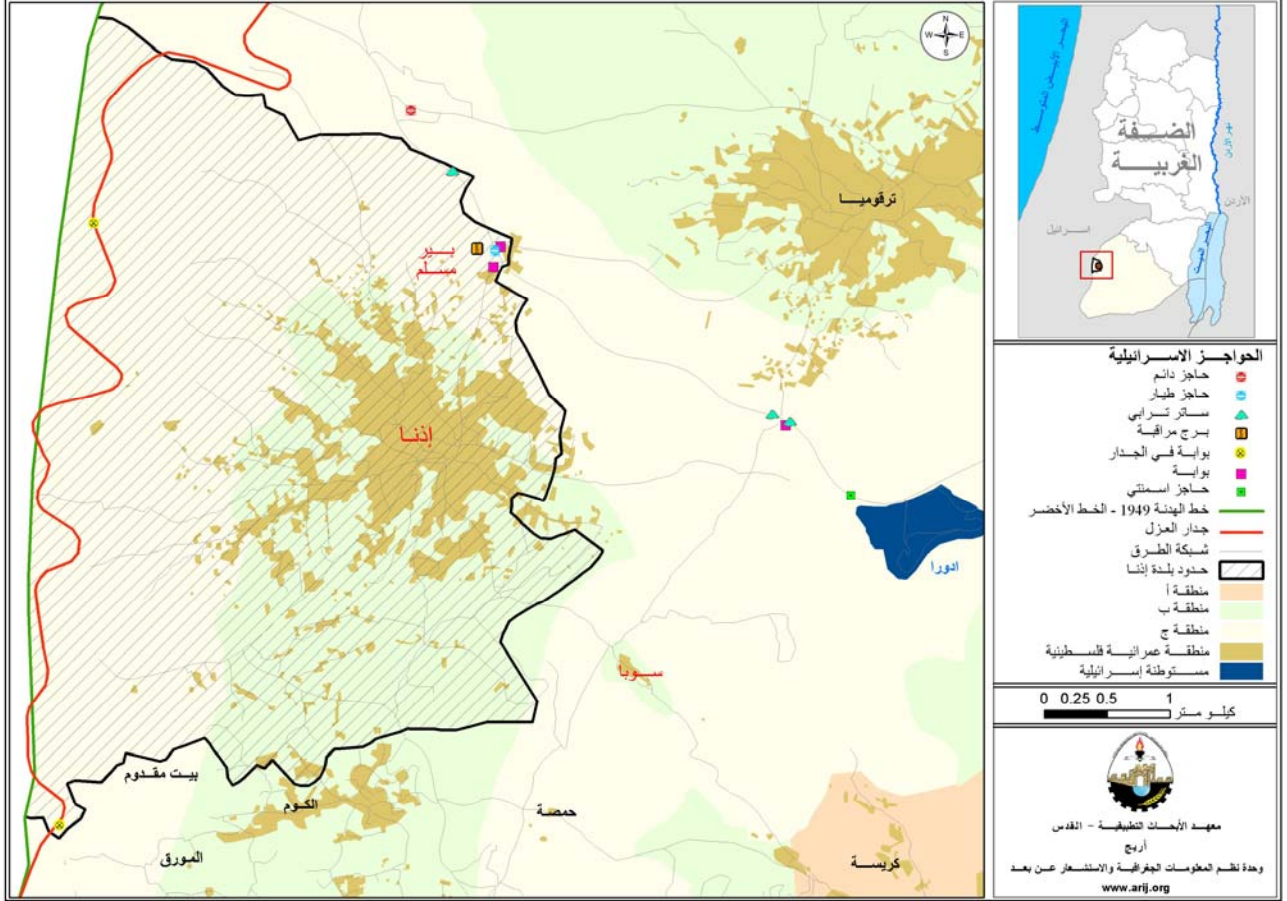
|    |  |
|----|--|
| 4  | الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية.....       |
| 5  | نبذة تاريخية .....                           |
| 5  | الأماكن الدينية والأثرية.....                |
| 6  | السكان .....                                 |
| 7  | قطاع التعليم.....                            |
| 8  | قطاع الصحة.....                              |
| 9  | الأنشطة الاقتصادية.....                      |
| 10 | قطاع الزراعة.....                            |
| 12 | قطاع المؤسسات والخدمات .....                 |
| 13 | البنية التحتية والموارد الطبيعية.....        |
| 14 | أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي.....         |
| 15 | الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة .....      |
| 15 | الأولويات والاحتياجات التطويرية للبلدة ..... |
| 17 | المراجع.....                                 |

## دليل بلدة إذنا

## الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية

إذنا هي بلدة من بلدات محافظة الخليل، وتقع على بعد 15 كم جنوب غرب مدينة الخليل. يحدها من الشرق بلدة تفوح ومدينة الخليل، ومن الشمال بلدة ترقوميا، ومن الجنوب قرية الكوم، ومن الغرب خط الهدنة 1949 ( الخط الأخضر). (أنظر الخريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود بلدة إذنا



وبناء على تصنيف وزارة الحكم المحلي للتجمعات السكانية، فإن بلدة إذنا تضم إدارياً تجمعات إذنا، خربة سوبا، وبئر مسلم.

يتراوح ارتفاع بلدة إذنا بين 400 متر إلى 480 متراً فوق سطح البحر، وتتراوح كمية الأمطار السنوية فيها بين 410 و440 ملم، ويصل معدل درجات الحرارة إلى 19 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية 60% (وحدة المعلومات الجغرافية- أريج).

كان بيدير بلدة إذنا في الفترة بين عام 1997 وعام 2005 مجلس بلدي يتكون من أربعة أعضاء، تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية. وفي عام 2005، انتخب مجلس بلدي جديد، يتكون من 13 عضواً، ويوجد في البلدية 29 موظفاً.

وتقوم بلدية إذنا بتقديم معظم الخدمات الأساسية للأهالي، ومنها:

- توفير خدمات البنية التحتية من مياه وكهرباء، تعبيد الشوارع، وجمع النفايات الصلبة.
- تقديم الخدمات الصحية.
- تقديم المساعدات الاجتماعية والإنسانية للأهالي في بلدة إذنا.
- شق الطرق وتأهيلها، الإشراف على عمليات البناء وخاصة المدارس.

وتحتوي بلدية إذنا على الأقسام التالية:

- 1- قسم الإدارة.
- 2- قسم المياه.
- 3- قسم المحاسبة والكمبيوتر.
- 4- قسم العلاقات العامة.
- 5- قسم الصحة.
- 6- قسم الهندسة.
- 7- قسم الكهرباء.

## نبذة تاريخية

قامت بلدة إذنا على موقع مدينة ( اشنا ) الكنعانية، والتي تعني الصلب و القوي، أما في عهد الرومان أصبح أسمها "إذنا، و هو الاسم الحالي للبلدة. (عراف، 1996)

### صورة من بلدة إذنا

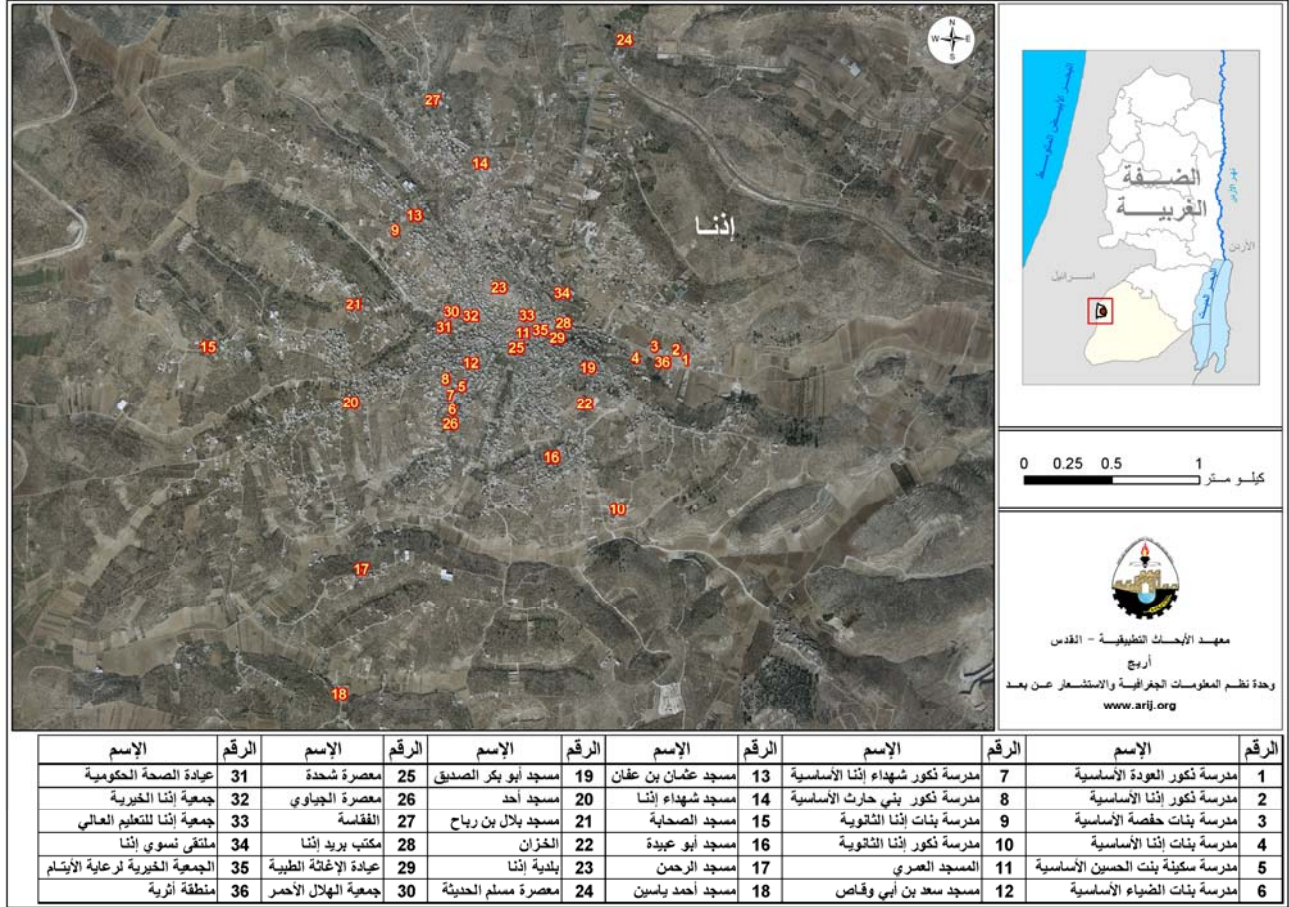


## الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في بلدة إذنا تسعة مساجد، هي: المسجد العمري، مسجد سعد بن أبي وقاص، مسجد عثمان بن عفان، مسجد الزاوية، مسجد أبو بكر الصديق، مسجد الرحمن، مسجد بلال بن رباح، مسجد الشهداء، مسجد خلة الغزال، ومسجد أحمد ياسين.

أما بالنسبة للأماكن الأثرية في البلدة، فهناك أربعة مواقع أثرية، هي: مقام النبي صالح، علالي دار بشير، خربة بيت لي، وخربة بيت البان. حيث تم اكتشاف العديد من القطع الأثرية والكهوف والقبور من العصور الكنعانية، والرومانية، و البيزنطية، و الإسلامية في محيط البلدة.

## خريطة 2: المواقع الرئيسية في بلدة إننا



## السكان

يبين تعداد السكان الفلسطيني الذي جرى عام 2007، أن عدد سكان إننا يبلغ 19,012 نسمة، وبلغ عدد الأسر الكلي في إننا 3,118 أسرة، تقطن 3,463 وحدة سكنية. وبلغ معدل عدد أفراد الأسرة في إننا 6.1 أشخاص. ومن الجدير بالذكر أن عدد سكان بلدة إننا يشكل 3.44% من مجموع عدد سكان محافظة الخليل.

| جدول رقم 1: التوزيع السكاني في بلدة إننا حسب التجمع ونوع الجنس، 2007 |       |       |         |
|--|-------|-------|---------|
| التجمع   | ذكور  | أنثى  | المجموع |
| إننا*  | 9,561 | 9,147 | 18,708  |
| بئر مسلم*  | 103   | 86    | 189     |
| سوبا*  | 59    | 56    | 115     |
| المجموع**  | 9,723 | 9,289 | 19,012  |

\*الأرقام تقديرية بناءً على التعداد السكاني لعام 1997  
\*\* نتائج جهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني التعداد العام للسكان والمساكن لعام 2007

## الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، أن توزيع الفئات العمرية في بلدة إننا لعام 2007، كان كما يلي: 42.3% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، 54.4% ضمن الفئة العمرية 15-64 عاماً، و2.8% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في البلدة هي 104.7:100، حيث بلغت نسبة الذكور 51.1%، ونسبة الإناث 48.9%.

## العائلات

يتألف سكان بلدة إذنا من عدد من العائلات، منها: الطميري، السليمية، أبو جحيشة، اخلاوي، فرج الله، البطران، أبو اسعد، الجياوي، العواودة، عوض، أبو زلطة، وغيرها.

## الهجرة

بين المسح الميداني بان حوالي 25 شخصا قد هجروا بلدة إذنا منذ اندلاع الانتفاضة الثانية عام 2001.

## قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان بلدة إذنا عام 2007، حوالي 7.5%، وقد شكلت نسبة الإناث 72%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 13.8% يستطيعون القراءة والكتابة، و54.8% انهوا دراستهم الابتدائية والإعدادية، و15.3% انهوا دراستهم الثانوية، و8.6% انهوا دراستهم العليا. الجدول رقم 2، يبين المستوى التعليمي في بلدة إذنا، حسب الجنس، والتحصيل العلمي لعام 2007..

| جدول 2: سكان إذنا (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والحالة التعليمية، 2007 |            |                       |              |              |              |             |            |            |           |           |               |
|--|------------|-----------------------|--------------|--------------|--------------|-------------|------------|------------|-----------|-----------|---------------|
| الجنس  | أمي        | يعرف القراءة والكتابة | ابتدائي      | إعدادي       | ثانوي        | دبلوم متوسط | بكالوريوس  | دبلوم عالي | ماجستير   | دكتوراة   | المجموع       |
| ذكور   | 272        | 855                   | 1,634        | 2,050        | 1,126        | 206         | 475        | 6          | 43        | 17        | 6,684         |
| إناث   | 703        | 951                   | 1,632        | 1,844        | 870          | 87          | 284        | 2          | 4         | 1         | 6,378         |
| <b>المجموع</b>   | <b>975</b> | <b>1,806</b>          | <b>3,266</b> | <b>3,894</b> | <b>1,996</b> | <b>293</b>  | <b>759</b> | <b>8</b>   | <b>47</b> | <b>18</b> | <b>13,062</b> |

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009. التعداد العام للسكان والمساكن، 2007، النتائج النهائية.

يوجد في البلدة عشر مدارس، وجميعها حكومية (وزارة التربية والتعليم العالي)، منها ثمانية مدارس ابتدائية، ومدرستان ثانوية. (انظر الجدول رقم 3، وخريطة رقم 2).

| جدول 3: المدارس في بلدة إذنا حسب الاسم والمرحلة والجنس والجهة المشرفة |  |         |       |               |
|---|--|---------|-------|---------------|
| الرقم   | اسم المدرسة                            | المرحلة | الجنس | الجهة المشرفة |
| 1   | مدرسة إذنا الثانوية للبنين             | ثانوي   | ذكور  | حكومية        |
| 2   | مدرسة إذنا الأساسية للبنين             | أساسي   | ذكور  | حكومية        |
| 3   | مدرسة شهداء إذنا الأساسية للبنين       | أساسي   | ذكور  | حكومية        |
| 4   | مدرسة العودة الأساسية للبنين           | أساسي   | ذكور  | حكومية        |
| 5   | مدرسة بني الحارث الأساسية للبنين       | أساسي   | ذكور  | حكومية        |
| 6   | مدرسة إذنا الثانوية للبنات             | ثانوي   | إناث  | حكومية        |
| 7   | مدرسة إذنا الأساسية للبنات             | أساسي   | إناث  | حكومية        |
| 8   | مدرسة حفصة الأساسية للبنات             | أساسي   | إناث  | حكومية        |
| 9   | مدرسة بنات الضياء الأساسية             | أساسي   | إناث  | حكومية        |
| 10  | مدرسة سكيبة بنت الحسين الأساسية للبنات | أساسي   | إناث  | حكومية        |

كما أظهرت بيانات وزارة التربية والتعليم العالي في العام الدراسي 2006/2007، أن عدد الصفوف الدراسية في بلدة إذنا بلغ 150 صفاً، وعدد الطلاب 5612 طالباً وطالبة، وعدد المعلمين 198 معلماً ومعلمة (انظر الجدول رقم 4).



| جدول 4: عدد المدارس والصفوف والطلاب حسب الجنس، في بلدة إذنا |             |      |        |              |      |
|---|-------------|------|--------|--------------|------|
| المجموع   | وكالة الغوث | خاصة | حكومية |              |      |
| 5   | -           | -    | 5      | عدد المدارس  | ذكور |
| 76  | -           | -    | 76     | عدد الصفوف   |      |
| 103   | -           | -    | 103    | عدد المعلمين |      |
| 2,800   | -           | -    | 2,800  | عدد الطلاب   |      |
| 5   | -           | -    | 5      | عدد المدارس  | إناث |
| 74  | -           | -    | 74     | عدد الصفوف   |      |
| 95  | -           | -    | 95     | عدد المعلمين |      |
| 2,812   | -           | -    | 2,812  | عدد الطلاب   |      |

المصدر: وزارة التربية والتعليم العالي- مديرية الخليل- 2006/2007

يوجد في بلدة إذنا ثلاث رياض أطفال، وهي مدرجة في جدول رقم 5.

| جدول 5: رياض الأطفال في بلدة إذنا حسب الاسم وعدد الصفوف وعدد الأطفال والجهة المشرفة |                      |            |             |              |               |
|---|----------------------|------------|-------------|--------------|---------------|
| الرقم   | اسم الروضة           | عدد الصفوف | عدد الأطفال | عدد المدرسين | الجهة المشرفة |
| 1   | روضة ضحى             | 3          | 75          | 3            | خاصة          |
| 2   | روضة البستان         | 3          | 61          | 3            | خاصة          |
| 3   | روضة غسان كنفاني     | 2          | 100         | 3            | خاصة          |
| 4   | روضة فتيحة الإيمان   | 2          | 57          | 2            | خاصة          |
| 5   | روضة فلسطين          | 1          | 24          | 1            | خاصة          |
| 6   | روضة النورس          | 2          | 50          | 2            | خاصة          |
| 7   | روضة الزهور          | -          | 50          | -            | خاصة          |
| 8   | روضة الجمعية الخيرية | -          | 100         | -            | جمعية خيرية   |

المصدر: قاعدة بيانات أريج.

ويعاني قطاع التعليم في بلدة إذنا من الصعوبات التالية:

- النقص في عدد الغرف الصفية في المدارس، ولتعويض النقص يتم استخدام غرف مستأجرة.
- نظام الدوام المسائي والصباحي في نفس المدرسة.

## قطاع الصحة

القطاع الحكومي، والخاص، والمنظمات الأهلية، هي الجهات الرئيسية التي تقدم الخدمات الصحية في بلدة إذنا، فهناك جمعية الهلال الأحمر، التي تحتوي على مركز طوارئ، عيادة طب عام، مركز أشعة، مختبر طبي، مركز علاج طبيعي، ومركزان لرعاية الأمومة والطفولة. ويوجد أيضا مركز طبي تابع للإغاثة الطبية، يشتمل على مختبر طبي، ومركز للعلاج الطبيعي. كما يوجد في البلدة عيادة حكومية واحدة. (انظر الجدول رقم 6، وخريطة رقم 2).

| جدول 6: عدد المرافق الصحية في بلدة إنذا، حسب السلطة المشرفة |          |           |          |                        |
|---|----------|-----------|----------|------------------------|
| أهلية   | خيرية    | خاصة      | حكومية   | نوع المؤسسة            |
| 2   | -        | 5         | -        | عيادة طبيب عام         |
| -   | -        | 3         | -        | عيادة طبيب أسنان       |
| 2   | -        | -         | 1        | عيادة صحية             |
| 1   | -        | -         | -        | مركز أشعة              |
| 2   | -        | 2         | -        | مختبر طبي              |
| -   | -        | -         | 2        | مركز أمومة وطفولة      |
| -   | -        | 5         | -        | صيدلية                 |
| 1   | -        | -         | -        | أخرى (مركز علاج طبيعي) |
| 1   | -        | -         | -        | اسعاف                  |
| <b>9</b>  | <b>0</b> | <b>15</b> | <b>3</b> | <b>المجموع</b>         |

وفي حالة الطوارئ، يضطر المرضى التوجه إلى المستشفيات، والمراكز الصحية الموجودة في مدينة الخليل، والتي تبعد حوالي 15 كم عن البلدة. وبالإضافة إلى الإغلاقات، فإن الخدمات الصحية في بلدة إنذا تعاني من العديد من المشاكل، منها: عدم توفر كوادر صحية كافية من القطاع الحكومي، عدم وجود مستشفى، عدم توفر مبنى كبير (مجمع) لتقديم الخدمات الصحية الشاملة في مركز واحد.

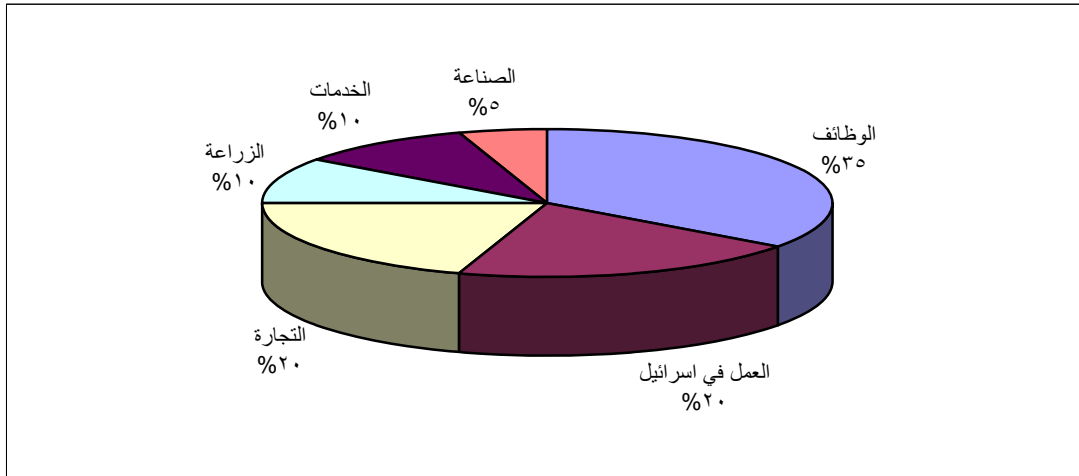
### الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في بلدية إنذا على قطاع الموظفين (القطاع الحكومي والقطاع الخاص)، حيث يستوعب 35% من مجموع الأيدي العاملة (انظر شكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني لتوزيع الأيدي العاملة بحسب النشاط الاقتصادي في بلدية إنذا، ما يلي:

- قطاع الموظفين، يشكل 35% من الأيدي العاملة.
- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 20% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 20% من الأيدي العاملة.
- قطاع الزراعة، ويشكل 10% من الأيدي العاملة.
- قطاع الخدمات، ويشكل 10% من الأيدي العاملة.
- قطاع الصناعة، ويشكل 5% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في بلدة إنذا



يوجد في بلدة إذنا العديد من النشاطات الاقتصادية والصناعية، ومن أهمها: 400 محل بقالة، 30 محلا لبيع الملابس، 3 ملاحم، 6 ورش حدادة، 6 ورش نجارة، 20 محلا لتقديم الخدمات المختلفة، 20 محلا لبيع الخرقة، وعدد من معاصر الزيتون ومصانع الصابون والمحاجر.

أظهرت نتائج المسح الميداني أن نسبة البطالة في البلدة وصلت إلى 35% عام 2007. وقد تبين أن الفئات الاجتماعية الأكثر تضررا في بلدة إذنا نتيجة الإجراءات الإسرائيلية، هي على النحو التالي:

- 1- العاملون السابقون في إسرائيل.
- 2- ربات البيوت والأطفال.
- 3- المعيلون لأسر تتكون من 6 أفراد فأكثر.
- 4- صغار المزارعين.
- 5- صغار التجار.

### القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن لعام 2007، أن هناك 4,045 شخصا نشيطين اقتصاديا في البلدة، منهم 74.6% يعملون. وكان هناك 9,017 شخصا غير نشيطين اقتصاديا (53.4% منهم من الطلاب، و35.1% من المتفرغين لأعمال المنزل، و11.5% غير قادرين على العمل). ( انظر الجدول رقم 7).

| جدول 7: سكان إذنا ( 10 سنوات فأكثر ) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل- 2007 |                     |            |                         |               |                     |                    |                 |                                  |                              |              |                |
|--|---------------------|------------|-------------------------|---------------|---------------------|--------------------|-----------------|----------------------------------|------------------------------|--------------|----------------|
| المجموع  | غير نشيطين اقتصاديا |            |                         |               |                     |                    | نشيطون اقتصاديا |                                  |                              |              | الجنس          |
|  | المجموع             | أخرى       | لا يعمل ولا يبحث عن عمل | عاجز عن العمل | متفرغ لأعمال المنزل | طالب متفرغ للدراسة | المجموع         | عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل) | عاطل عن العمل (سبق له العمل) | يعمل         |                |
| 6,684  | 3,002               | 172        | 33                      | 402           | 8                   | 2,387              | 3,682           | 427                              | 484                          | 2,771        | ذكور           |
| 6,378  | 6,015               | 61         | 11                      | 357           | 3,156               | 2,430              | 363             | 87                               | 30                           | 246          | إناث           |
| <b>13,062</b>  | <b>9,017</b>        | <b>233</b> | <b>44</b>               | <b>759</b>    | <b>3,164</b>        | <b>4,817</b>       | <b>4,045</b>    | <b>514</b>                       | <b>514</b>                   | <b>3,017</b> | <b>المجموع</b> |

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009. التعداد العام للسكان والمساكن -2007، النتائج النهائية.

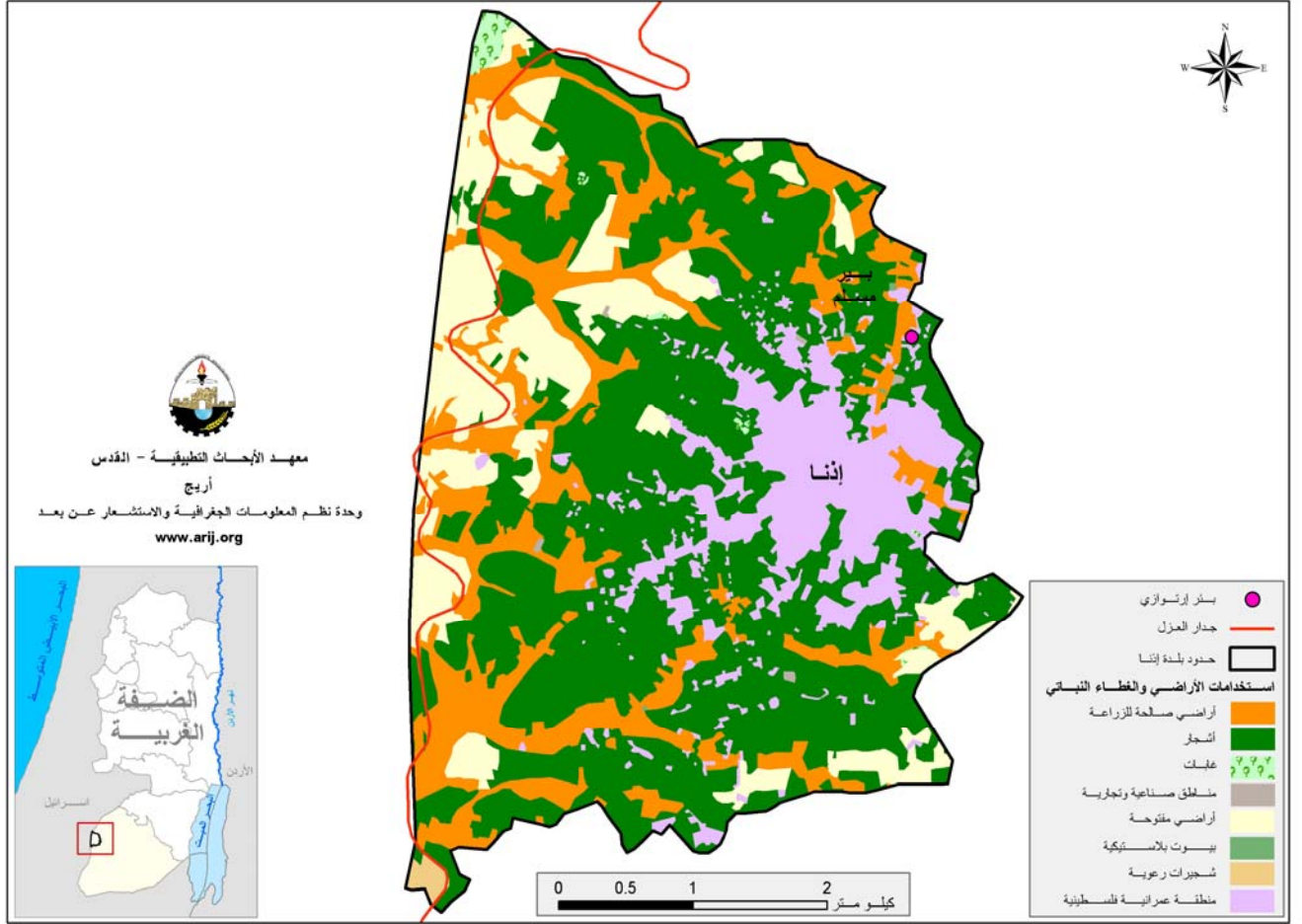
### قطاع الزراعة

تمتد بلدة إذنا على مساحة من الأراضي تبلغ حوالي 19,780 دونما، منها 11,500 دونم هي أراض قابلة للزراعة (مزروع منها 10,040 دونما). (انظر الجدول رقم 8، وخريطة رقم 3).

| جدول رقم 8: استعمالات الأراضي في بلدة إذنا (المساحة بالدونم) |                 |                         |        |                       |                |
|--|-----------------|-------------------------|--------|-----------------------|----------------|
| المراعي المفتوحة   | الغابات الحرجية | المساحة الصالحة للزراعة |        | مساحة الأراضي السكنية | المساحة الكلية |
|  |                 | غير مزروعة              | مزروعة |                       |                |
| 5,180  | 50              | 1,640                   | 10,040 | 3,050                 | 19,780         |

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA) - 2006

## خريطة 3: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في بلدة إنذا



الجدول رقم 9، يبين الأنواع المختلفة من الخضروات البعلية والمروية المكشوفة في بلدة إنذا. وتعتبر الخضروات الثمرية البعلية أكثر الأنواع زراعة، وتقدر مساحتها بحوالي 539 دونما، كما تعتبر البندورة، الفقوس، والكوسا أكثر الأنواع زراعة في المنطقة، ويوجد 80 دونما مزروعة بالزهرة في البلدة.

| المجموع | خضروات أخرى |      | الأبصال |      | مجموع البقوليات الخضراء |      | مجموع الخضروات الورقية |      | مجموع الخضروات الثمرية |      |     |
|---------|-------------|------|---------|------|-------------------------|------|------------------------|------|------------------------|------|-----|
|         | مروي        | بعلی | مروي    | بعلی | مروي                    | بعلی | مروي                   | بعلی | مروي                   | بعلی |     |
| 161     | 536         | 70   | 10      | 12   | 0                       | 5    | 35                     | 21   | 5                      | 53   | 486 |

كما يوجد في بلدة إنذا خمس دونمات من البيوت البلاستيكية، دونمان يستعملان لزراعة البندورة، و3 دونمات لزراعة الخيار.

وبالنسبة للأشجار المثمرة، فهناك 7,435 دونما في البلدة مزروعة بأشجار الزيتون، إضافة إلى مساحات مزروعة بأشجار أخرى مثل، العنب، التين، واللوز. (انظر الجدول رقم 10).

| المجموع | أشجار الزيتون |      | اللوزيات |      | التفاحيات |      | الجوزيات |      | فواكه أخرى |      |
|---------|---------------|------|----------|------|-----------|------|----------|------|------------|------|
|         | مروي          | بعلی | مروي     | بعلی | مروي      | بعلی | مروي     | بعلی | مروي       | بعلی |
| 0       | 8,319         | 0    | 642      | 0    | 73        | 0    | 35       | 0    | 0          | 0    |

وبالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في بلدة إذنا، نجد أن معظم المساحة تزرع بالحبوب، وأهمها القمح، والشعير . (أنظر الجدول رقم 11).

| المجموع | محاصيل أخرى |      | محاصيل منبهاة |      | محاصيل علفية |      | محاصيل زيتية |      | بقوليات جافة |      | أبصال ودرنات وجذور |      | الحبوب |       |
|---------|-------------|------|---------------|------|--------------|------|--------------|------|--------------|------|--------------------|------|--------|-------|
|         | مروي        | بعلي | مروي          | بعلي | مروي         | بعلي | مروي         | بعلي | مروي         | بعلي | مروي               | بعلي | مروي   | بعلي  |
| 0       | 2,330       | 0    | 0             | 130  | 0            | 95   | 0            | 0    | 0            | 170  | 0                  | 25   | 0      | 1,910 |

أما على صعيد الثروة الحيوانية في بلدية إذنا، فنجد أن حوالي 30% من الأسر تقوم بتربية الماشية، مثل الأبقار، الأغنام، الماعز، الدجاج اللحم والبيض. وتأتي الأغنام في المرتبة الأولى من حيث أعداد رؤوس المجترات الصغيرة، تليها أعداد الماعز. (انظر الجدول رقم 12).

| الأبقار* | الأغنام | الماعز | الحمير | البغال | الدجاج اللحم | الدجاج البيض | خلايا نحل |
|----------|---------|--------|--------|--------|--------------|--------------|-----------|
| 1,055    | 5200    | 1,000  | 35     | 10     | 300,000      | 133,000      | 150       |

\*مجموع الأبقار، والعجول، والثيران.

تعتمد الزراعة في بلدة إذنا على مياه الأمطار بشكل رئيس، إلا أن بعض المزارعين يستخدمون مياه الشبكة العامة، ومياه الينابيع، وآبار الجمع في الزراعات المروية.

ويوجد في بلدة إذنا حوالي 15 كم من الطرق الزراعية، وهذه الطرق مناسبة لسير المركبات والآلات الزراعية، إلا أنها غير كافية. ولقد قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي باقتلاع 3000 شجرة زيتون، 200 شجرة عنب، 300 شجرة لوزيات، 200 شجرة حرجية خلال انتفاضة الأقصى. ومن أهم المعوقات التي تحول دون تطور القطاع الزراعي في بلدة إذنا، ما يلي:

- شح مصادر المياه.
- قلة رأس المال اللازم للاستثمار.
- عدم وجود مشاريع تطويرية شاملة للزراعة.
- صعوبة تسويق المنتجات الزراعية.
- عدم وجود مراعي كافية لتربية الحيوانات.
- ضعف المردود الاقتصادي من الزراعة.

## قطاع المؤسسات والخدمات

يوجد في البلدة العديد من المكاتب الحكومية، والمؤسسات المحلية، منها مكتب بريد، وفرع لغرفة تجارة وصناعة الخليل (موجودان في مبنى البلدية)، مكتب الشؤون الاجتماعية، مكتب وزارة الزراعة، ومحكمة شرعية. بالإضافة إلى المؤسسات الحكومية والمحلية، وبلدية إذنا، فإنه يوجد في البلدة المؤسسات التالية:

- جمعية التعليم العالي.
- جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني.
- ملتقى معلمي إذنا.
- نادي شباب إذنا الرياضي.
- نادي إذنا الرياضي.

- جمعية إذنا الخيرية.
- لجنة الزكاة.
- الإغاثة الطبية.
- نادي إذنا النسوي.
- الملتقى النسوي.
- جمعية رعاية الأيتام.
- مركز الإسراء الثقافي.
- مركز الأنوار الثقافي.

الجدول رقم 13، يبين عدد المؤسسات في بلدة إذنا، حسب النوع.

| جدول 13: عدد المؤسسات في إذنا، حسب النوع |       |        |       |        |        |       |
|--|-------|--------|-------|--------|--------|-------|
| نوع المؤسسة                              |       |        |       |        |        |       |
| حكومية                                   | خيرية | نسائية | اهلية | زراعية | رياضية | دينية |
| 3  | 2     | 2      | 3     | 1      | 2      | 9     |

وللاطلاع على مواقع تواجد المؤسسات والخدمات في بلدة إذنا، انظر خريطة رقم 2.

### البنية التحتية والموارد الطبيعية

- **الاتصالات:** في العام 1998، تم وصل بلدة إذنا بشبكة الاتصالات من قبل شركة الاتصالات الفلسطينية. وحالياً فان حوالي 80% من الوحدات السكنية موصولة بالشبكة، كذلك يوجد بعض الهواتف العمومية في الشوارع والساحات العامة. ومؤخراً تم الموافقة على تركيب ابراج للهاتف الخليوي (جوال) في البلدة.
- **المياه:** تم وصل بلدة إذنا بشبكة المياه عام 1974، عن طريق شركة المياه الإسرائيلية (ميكروت). وحالياً 95% من المنازل موصولة بشبكة المياه. تعتبر آبار الجمع، والينابيع هما المصدران البديلان لشبكة المياه، حيث يوجد في البلدة عشرة ينابيع، وجميعها مستغلة في الاستعمال الزراعي، وخاصة في ري الخضروات، وسقي الماشية، وأهمها: عين البلوط، عين البلد، وعين البص. كما يوجد في البلدة خزان مياه سعته 500 م<sup>3</sup>. تعاني خدمة المياه في بلدة إذنا من مشاكل كثيرة، منها: الشبكة الحالية لا تكفي لتغطية كل المنطقة، عدم كفاية المياه المخصصة للبلدة، ارتفاع نسبة الفاقد في المياه من الشبكة، وتلوث مياه بعض الآبار والينابيع.
- **الكهرباء:** تم وصل البلدة بشبكة الكهرباء عام 1994، عن طريق شركة الكهرباء القطرية الإسرائيلية. وحالياً فان حوالي 95% من الوحدات السكنية في البلدة موصولة بالكهرباء. وتعاين خدمة الكهرباء في البلدة من قلة عدد المولدات الكهربائية الموجودة.
- **جمع النفايات الصلبة:** يوجد مكب نفايات خاص بالبلدة يسمى " مكب جورة الأعرج "، والذي يبعد حوالي 2 كم عن البلدة، حيث تقوم شاحنات النفايات بجمع ونقل النفايات من البلدة إلى المكب. ويتم التخلص من النفايات في المكب بطريقتي الدفن والحرق. وتبلغ كمية النفايات الصلبة المنتجة في البلدة سنوياً حوالي 3,745 طناً.
- **الصرف الصحي:** لا يوجد في بلدة إذنا شبكة صرف صحي. ويتم التخلص من المياه العادمة من خلال الحفر الامتصاصية ويعاني سكان البلدة من المياه العادمة التي تنتج من مستوطنة " ادورا " القريبة من البلدة.
- **خدمة المواصلات:** يوجد في بلدة إذنا 40 سيارة تكسي عمومية تعمل على نقل الركاب من بلدة إذنا إلى مدينة الخليل وبالعكس، وهناك أيضاً 30 سيارة قطاع غير منظم. يوجد في إذنا 10 كم طرق معبدة وبحالة جيدة، 10 كم طرق معبدة ولكنها سيئة، و62 كم طرق غير معبدة. وتشكل الحواجز الثابتة والمتنقلة الإسرائيلية أهم العقبات التي تواجه

قطاع المواصلات في البلدة، اضافة إلى وجود جدار الفصل العنصري، والذي يتكون من الأسلاك الشائكة، إضافة إلى عدم وجود طرق مناسبة. (انظر الجدول رقم 14).

| جدول رقم 14: حالة الطرق وأطوالها في بلدة إنذا |                  |       |        |
|---|------------------|-------|--------|
| حالة الطرق                                    | أطوال الطرق (كم) |       |        |
|   | رئيسية           | فرعية | زراعية |
| طرق جيدة ومعبدة                               | 3                | 7     | -      |
| طرق معبدة وبحالة سيئة                         | 5                | 5     | -      |
| طرق غير معبدة                                 | 12               | 35    | 15     |

المصدر: قاعدة بيانات أريج، 2006.

## أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

تقع بلدة إنذا بالقرب من الخط الأخضر، وتعاني من اجراءات الاحتلال الاسرائيلي، ومنها على وجه الخصوص بناء جدار الفصل العنصري فوق أراضيها. وبناء على المعلومات من بلدية إنذا، تمت مصادرة 3,000 دونم من أراضي البلدة خلال انتفاضة الأقصى. ويحيط ببلدة إنذا من الجهات الشرقية، والشرقية الشمالية مستوطنات أدورا، و تيليم، ويمر الطريق الالتفافي من الجهة الشمالية للبلدة، ويحيط بها جدار الفصل من الشمال والغرب.

يوجد عند مدخل البلدة الغربي حاجز عسكري دائم، إضافة إلى عدة حواجز غير ثابتة. إضافة إلى حاجزين ترابين، وبوابات حديدية تحيط بالبلدة. وأدت هذه الحواجز إلى تقييد حركة الناس سواء في الخروج من البلدة أو الدخول إليها. مما يجعل من الصعب الوصول إلى العيادات والخدمات الصحية الموجودة في أماكن أخرى و أيضا إعاقة وصول سيارات الإسعاف. وشكلت أيضا صعوبة في وصول المعلمين والطلاب إلى مدارسهم.

وبناء على معلومات بلدية إنذا، فقد تم هدم 20 منزلا خلال انتفاضة الأقصى. كما أن المياه العادمة التي تنتج من المستوطنات المجاورة للبلدة، تؤدي إلى تلويث مصادر المياه في المنطقة. وبالنسبة لقطاع الزراعة، فان قوات الاحتلال الإسرائيلي قامت باستخدام آلاتها العسكرية الثقيلة من اجل قطع وتدمير الطرق، وعزل الاراضي. كما قامت هذه القوات باقتلاع أشجار زيتون، وتدمير أراض مزروعة بالمحاصيل الحقلية، وأراض رعوية.

يبلغ طول جدار الفصل الذي تم بناؤه في البلدة منذ عام 2004، حوالي 9 كم، وهو يتكون من الأسلاك الشائكة. وقد تم عزل موقعين أثريين خلف الجدار، وتم عزل، أو تدمير 20 مصدرا للمياه (نبعان وأبار جوفية). وتم هدم 4 بيوتا، و10 تم تدميرها بسبب الجدار. بالإضافة إلى تدمير 12 كم من الطرق، وعزل 20 عائلة بسبب الجدار.

وقد تم مصادرة 800 دونم من اجل بناء الجدار، إضافة إلى 3200 دونم تم عزلها بسبب الجدار. وتم أيضا تدمير 2,500 شجرة بسبب الجدار.

## الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة

أعدت بلدية إذنا خطة تطويرية تشمل مشاريع تطويرية للبلدة. ومنذ عام 2005، نفذت البلدية العديد من المشاريع (انظر الجدول رقم 15).

| جدول 15: الخطط والمشاريع التطويرية التي نفذت في بلدة إذنا |  |            |  |
|---|--|------------|--|
| الرقم   | اسم المشروع                            | النوع      | الممول   |
| 1   | تعبيد طريق إذنا سوبا دورا              | بنية تحتية | وزارة الحكم المحلي، وصندوق التنمية الإسلامي        |
| 2   | تعبيد طرق داخلية                       | بنية تحتية | الحكومة الألمانية، وزارة الحكم المحلي، وبلدية إذنا |
| 3   | تعبيد طريق خلة الغزال                  | بنية تحتية | بلدية إذنا، وصندوق البلديات                        |
| 4   | تطوير شبكة الضغط العالي لمنطقة البلدية | بنية تحتية | بلدية إذنا   |
| 5   | تطوير شبكة الضغط العالي لمناطق النائية | بنية تحتية | بلدية إذنا   |
| 6   | إنشاء حديقة عامة                       | ترفيهي     | وزارة الحكم المحلي، والوكالة الأمريكية للتنمية     |

## الأولويات والاحتياجات التطويرية للبلدة

تعاني البلدة من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 16، الأولويات والاحتياجات التطويرية للبلدة.

| جدول 16: الأولويات والاحتياجات التطويرية في بلدة إذنا |  |            |       |              |                     |
|---|--|------------|-------|--------------|---------------------|
| الرقم   | القطاع   | بحاجة ماسة | بحاجة | بحاجة متوسطة | ليست بحاجة          |
| احتياجات البنية التحتية                               |  |            |       |              |                     |
| 1   | شق، أو تعبيد طرق                               |            | *     |              | ^ 57 كم             |
| 2   | تركيب شبكة مياه جديدة                          |            |       |              | *                   |
| 3   | إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة              | *          |       |              | 20 كم               |
| 4   | بناء خزان مياه                                 | *          |       |              | 2000 م <sup>3</sup> |
| 5   | تركيب شبكة مياه لتغطية مناطق جديدة             |            |       | *            | 10 كم               |
| 6   | تركيب شبكة صرف صحي                             | *          |       |              |                     |
| الاحتياجات الصحية                                     |  |            |       |              |                     |
| 1   | بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة                  | *          |       |              |                     |
| 2   | إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة   | *          |       |              |                     |
| 3   | شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة |            |       | *            |                     |
| الاحتياجات التعليمية                                  |  |            |       |              |                     |
| 1   | بناء مدارس جديدة                               |            |       | *            |                     |
| 2   | إعادة تأهيل مدارس موجودة                       |            |       | *            |                     |
| 3   | تجهيزات تعليمية                                |            |       | *            |                     |
| الاحتياجات الزراعية                                   |  |            |       |              |                     |
| 1   | استصلاح أراض زراعية                            |            | *     |              |                     |
| 2   | إنشاء آبار جمع مياه                            |            |       | *            |                     |
| 3   | بناء حظائر/ بركسات مواشي                       |            |       | *            |                     |
| 4   | خدمات بيطرية                                   |            |       | *            |                     |
| 5   | أعلاف وتبن للماشية                             |            |       | *            |                     |
| 6   | إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية                     |            |       | *            |                     |
| 7   | بنود فلحة                                      |            |       | *            |                     |
| 8   | نباتات ومواد زراعية                            |            |       | *            |                     |

^ 12 كم طرق رئيسة، 35 كم طرق داخلية، و 10 كم طرق زراعية.



إضافة إلى ذلك، هناك مجموعة من المشاريع التطويرية المستقبلية، والتي سيتم تنفيذها خلال الخمس سنوات القادمة (الخطة الخمسية):

- بناء فرع لجامعة القدس المفتوحة في البلدة.
- بناء مركز اداري لاقسام بلدية اذنا.
- انشاء مركز للدفاع المدني.
- بناء مركز ثقافي.
- بناء مدارس.
- انشاء مكتبة عامة.
- بناء مركز طبي متقدم.
- انشاء شبكة صرف صحي.
- توسيع شبكة المياه، لتشمل المناطق النائية والمهمشة في البلدة.
- توسيع وتعبيد مداخل البلدة.
- استمرار تعبيد الطرق الداخلية.
- شق طرق زراعية جديدة.
- عمل مكب للنفايات الصلبة بحيث يكون آمنًا بيئيًا.
- الاستثمار في شاحنات نقل النفايات.
- شراء بلدوزرات وحفار.
- تركيب محولات كهرباء اضافية.
- بناء خزان للمياه.
- إنشاء الأرصفة على جوانب الطرق.

## المراجع:

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- عراف، شكري، 1996، القرية العربية الفلسطينية (مبنى واستعمالات أراض)، الطبعة الثالثة، دار نشر إلى العمق، معليا، فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2006- 2009، قاعدة بيانات نظم المعلومات الجغرافية. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي، 2007/2006. بيانات مديرية تربية الخليل، فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA)، 2006، بيانات مديرية زراعة الخليل، فلسطين.